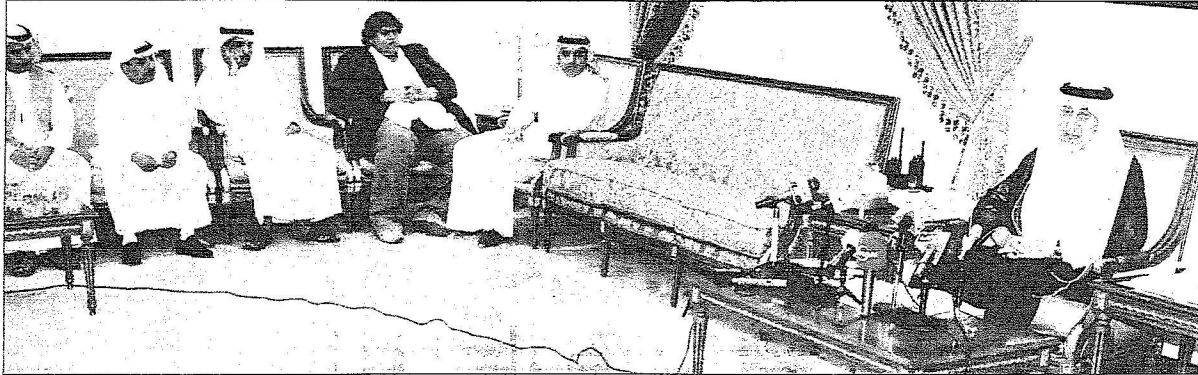


أعلن نجاح الحج .. وأكد لـ عكاظ دراسة أسباب الافتراش ميدانيا

خالد الفيصل: ٧٥٣ ألف حاج غير نظامي وأعدكم بالتقليص



أمير منطقة مكة المكرمة متحدثاً في المؤتمر الصحافي الذي تنظم في مشعر منى أمس، ويبدو الزميل هادي الفقيه. (تصوير: عمرو سلام - «عكاظ»)

هادي الفقيه. المشاعر المقدسة

أكد لـ «عكاظ» صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية أن مشكلة الافتراش في المشاعر المقدسة «ظاهرة ندرتها ميدانيا، ونعد بتقليص أعداد الحجاج غير النظاميين في العام المقبل».

ويأتي حديث أمير مكة إثر كشفه في مؤتمر صحافي نظم أمس في منى عن دخول ٧٥٣ ألفا حاج بطريقة غير نظامية، مشيرا إلى أن عدد حجاج الخارج بلغ مليوناً و٦١٣ ألفاً، وإجمالي الحجاج الذين رموا الجمرات مليونان و٥٢١ ألفاً.

وأوضح الأمير خالد الفيصل أن عدد الحجاج النظميين مليون و ٧١٧ ألفاً، مبيناً أنه لو لم يدخل الحجاج غير النظميين لكان الحج أسهل بكثير».

وأعلن الأمير خالد الفيصل أن موسم حج هذا العام «نحج نجاحاً منقطع النظير، ولم تظهر حتى الآن أية مشكلات خاصة في الموسم»، لافتاً إلى أن كثيراً من الخدمات أضافتها المملكة في الموسم الحالي، الموسم تمثل مشروعاً تنموياً لمنظومة خدمات متكاملة وليست خدمة واحدة من الجهات كافة.

ورفع أمير منطقة مكة المكرمة التهنئة بنجاح موسم الحج إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز نائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية.

وأشار أمير منطقة مكة إلى أن خدمات المسارات الترددية، قطار

المشاعر، وإكمال منشأة الجمرات تأتي من أهم المشروعات التي تم إنجازها أو إنجاز جزء منها، موضحاً أن هذا العام أضيف مسار جديد على نظام الترددية ووضعنا له حجر الأساس وسوف يكون هناك طريق ثالث للترددية جاهز في العام المقبل.

ولفت إلى أن مشروع القطار الذي بدأ مشروعه هذا العام سيستفاد منه في العام المقبل بنسبة ٣٧ في المائة، إضافة إلى أن العاملين المقبلين ستصل مستوى الفائدة منه إلى ١٠٠ في المائة، فضلاً

عن أن منشأة الجمرات أصبحت جاهزة. وذكر الأمير خالد الفيصل أن مشروع السعي توسعة للملك عبد الله للمسجد الحرام التي بدأت، وستنجز بصورة تدريجية، لافتاً إلى أن هناك اهتماماً بالمنطقة المركزية.

كما أن هناك مشروع صالات الحجاج في مطار الملك عبد العزيز الدولي الذي انتهى بالكامل في هذا العام، ما اختصر كثيراً من الإجراءات المختصة في قدوم الحجاج والتي أصبحت

تتم في وقت قياسي جداً. وقال رئيس لجنة الحج المركزية «هناك قطار الحرمين الذي بدأ التنفيذ فيه، وسيربط المدينة وجدة ومكة المكرمة، وسوف نحاول في المستقبل القريب ربط قطار الحرمين بقطار المشاعر المقدسة» مضيفاً أن هناك مخططات شاملة لمكة المكرمة سيكون جاهزاً قريباً. وكشف أمير مكة المكرمة أن هناك مشاريع تنموية حديثة، «بعد أن بدأنا العام الماضي في مشروع لا حج بلا تصريح، انتقلنا هذا العام لتطبيق مشروع جديد للركيبيات والشاحنات التي تحمل ٢٥ راكبا فما فوق، وحقيقة فإن النجاح خلال العام أصبح مميزاً عن العام الذي قبله، وهذه القرارات أعطت فرصة كبيرة للحركة في المشاعر، فضلاً عن عملية النقل في المشاعر المقدسة من منى إلى عرفات ومن عرفات إلى مزدلفة، وحققت فيها حركة الانتقال أرقاما قياسية في النقل من مكان إلى آخر داخل المشاعر المقدسة».

ودعا الأمير خالد الفيصل إلى

مكافحة انشركات الوهمية والإعتماد على الشركات التي تعلنها وزارة الحج وتنشرها في الصحف مؤكداً عدم السماح باعتبارها من العام المقبل بالتلاعب بالأنظمة سواء في مجال الشركات الوهمية أو تصاريح الحج، لافتاً إلى أن هناك تطبيقاً للأنظمة سيتم بشكل صارم لخدمة الحجاج والتيسير عليهم. وشدد رئيس لجنة الحج المركزية على أنه سيعاد النظر في سيارات الخدمات التابعة للإدارات والشركات، مشيراً إلى أنها في

هذا العام رصدت ١٨ ألف سيارة، واستطرد أمير منطقة مكة قائلاً: «الدولة تجند طاقاتها الألية والبشرية لخدمة حجاج بيت الله الحرام، وأورد إحصائيات لبعض القطاعات العاملة في موسم حج هذا العام، حيث جندت وزارة الصحة ١٧ ألف موظف لخدمة ضيوف الرحمن، وجندت وزارة البلدية والقروية ٢٢ ألف موظف في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، والأمن العام جند ١٠٠ ألف فرد من ضباط وأفراد».

ورداً على سؤال لـ «عكاظ» حول أي محاولات مستقبلية للتشويش على الحج، دعا أمير منطقة مكة حجاج بيت الله الحرام إلى الالتزام بالتعليمات والأنظمة واحترام النظام، قائلاً: «نحن نحترم كل إنسان ونتموقع من كل إنسان أن يحترم أنظمتنا، وليس هناك أي مبرر لمخالفة الأنظمة، ولا نقبل بأي تصرف يخل بأداء هذه الشعيرة، وبأي شيء يكره صفوة هذا النقاء الإسلامي العظيم، وأن أي شخص يأتي لـ استغلال هذه المناسبة الدينية لأي أمور أخرى غير العبادة فهذا شيء غير مقبول أصلاً».